

الحرية للقضاء على صراخنا!



حُرِّيَّة الأَخْرين ..!

اما ان يطلب الحرية ليمتد على ، وعلى ، وعلى المجتمع الذي خرج عليه - بعد ان امتلات رأسه بالتمسب وامتلا قلبه بالحقد ، وسرت بين ضلوهه الانانية .. فهو بذلك يريد الدل ، يريد الاستبداد ، يريد الطفيان والبطش والقضاء على الذين يتفرون من معتقداته ..

هو عدو للحرية .. هو سفاها .. هو الخارج على معانيها الكريمة السامية المتفائلة في نفوس البشر جميعا والذين يفهمون ان في استطاعتهم نيل الحرية على حساب حرية الاخرين لا يعقلون ، وهم يتوهمون ان العنف سيوصلهم الى افراضهم واطماعتهم ، وايمانهم هذا يجعلهم لا يقيمون وزنا لحياة الابرياء .. هم يريدون حريتهم وليس للناس عندهم وزن او حق في الحياة هم يريدون فقط ، وليمت الناس جميعا ، ولتنشق الارض لتبتلع الشعب ليكن ما يكون .. ما داموا سيحصلون على « حريتهم »

حريتهم في التمسب ، في السيطرة ، في الوقوف في وجه التطور الانساني غيرهم في سلام، ويتعاونوا - جميعا - لكي تصل السفينة الى الشاطئ والمرومق وهي - اي الحرية - ليست حقا لمن يمتد على حرية الاخرين .. انها في هذه الحالة وسيلة للسيطرة والبني والظلم وفي هذه الحالة يفرض علينا الواجب كاحرار نريد تحقيق تلك المعاني العظمى للحرية ان تقف في وجه هؤلاء المعتدين .. على الحرية !

بمعلم:
أنور
السلامك

عند ما يؤمن انسان بالحرية ، ويريدها ويناضل من اجل تحقيق هذا الهدف العظيم فهو لا شك انسان نبيل يعرف دوره في الحياة ، لانه يريد لكل البشر الخير والامن وهذه هي الحرية ..

ان اعيش انا وتعيش انت ، وكل البشر - والجميع - يملكون حقا متساويا من العدل والعمل والقول والامن اريد الحرية لكي اعيش وسط المجموعة البشرية متمتعا بكل ما قدرته لي - الحياة - من حقوق .. اريد حريتي لكي ينفض قلبي بالصدق ، وينطق لساني بالحق ، وتعمل يداي في بناء المستقبل لبلادى ..

اريد الحرية لا حيا مع المجموع في كنف الاستقرار .. اريد ان لا تتعطل سنة التطور فاعيش انا وتعيش انت وكل الشعب في دائرة مفرغة .. او في قفص ننتظر الاجيال والاجيال حتى تحدث معجزة تطلق سراحنا !!

اما الذين يريدون الحرية لكي يبطشوا بالاخرين ، لكي يمنعوك انت وكل من لا يؤمن مثلك بهم ، من القول والعمل والسير في ركاب التطور .. هؤلاء هم اعداء الحرية .. اعدائي واعدائك ، اعداء البشر في كل مكان ! انهم فئة باغية تريد ان تبطش بكل من يخرج على غيها وفشلها .. انهم اعداء التطور الانساني !

ليطلب الانسان الحرية ويصر على ان ينالها ، وليكافح في سبيل ذلك ، مادام هدفه تحقيق الخير لمجتمعه كله ، ونشر العدالة واشاعة الحق والمساواة والاستقرار .. فهو راي طالب الحرية - في هذه الحالة مثلي ومثلك ومثل كل الاحرار في كل زمان ومكان.